العدد (4123) السنة الخامسة عشرة - الإثنين (29) كانون الثاني 2018
http://www.almadapaper.net Email: info@almadapaper.net

تصاعد معارك عفرين.. واتهامات لتركيا باستخدام النابالم

■ تجدد القتال في الغوطة... والإدارة الذاتية الكردية تقاطع مؤتمر سوتشي

استمرت، أمس الأحد، لليوم التاسع على التوالي، عمليات القصف المدفعي والجوي التركي على بلدات وقرى منطقة عفرين، شمالي غربي سوريا على مختلف المحاور، دون تحقيق تقدم ملموس للقوات التركية.
وشهدت منطقة جنديرس، جنوب غربي عفرين، اشتباكات هي الأعنف منذ بدء العمليات العسكرية بين القوات التركية والفصائل السورية الموالية لها من جهة، والوحدات الكردية من جهة ثانية، فيما تواصلت الاتهامات بين الطرفين.

جندي تركي خاص يستهدف جبلا على الحدود السورية التركية... أ.ف.ب

دمشق - موسكو - أنقرة / أ.ف.ب - رويترز - BBC

وأفاد مراسلنا أن القوات التركية لم تحقق أي تقدم بري ملموس بعد أيام على بدء العملية العسكرية، فيما يستمر القتال العنيف على تلال ومحاور عدة لناحية راجو شمالي غرب عفرين، إثر هجوم بري للقوات التركية والفصائل السورية في محاولة للتوغل.

وقالت الفصائل السورية إنها تمكنت من السيطرة على قرية بسكي والنقطة ٧٤٠ الاستراتيجية ومعسكر تدريب تابع للوحدات الكردية في جبال راجو.

وتصاعدت العمليات العسكرية شرقي عفرين بعد دخول القوات التركية من ناحية أعزاز، وبعد استقدام أرتال وتعزيزات عسكرية إلى تلك المنطقة في محاولة لتحقيق تقدم بري سريع.

وأعلنت الوحدات الكردية التي تحافظ على سيطرتها على جبل برصايا الستراتيجي أنها استهدفت نقطتين للقواعد التركية في قرية كول جبرين بريف أعزاز، وقاعدتين تركيتين بالقرب من مارع وقرية الشعّالة، ونقطة للفصائل السورية في تل مالد مستخدمةً الأسلحة الثقيلة.

وتقول الوحدات الكردية إنها قتلت العشرات من الجنود الأتراك، ومن مقاتلي الفصائل السورية المساندة لها.

وفي المقابل، أعلنت القوات التركية حتى الآن عن مقتل ٥ جنود من قواتها، وإصابة ٤١ آخرين. وذكر بيان للجيش التركي أنه قتل ٣٧ من المسلحين الكرد ومسلحي داعش، ليل السبت، ليصبح العدد الإجمالي للقتلى المسلحين ٤٨٤ منذ بدء العملية العسكرية في عفرين.

فيما قال الرئيس التركي، رجب طيب أردوغان، الأحد، إن ٢٠ شخصا قتلوا في العملية العسكرية بعفرين حتى الآن، وأضاف أن ٧ منهم من الجيش التركي والبقية من الجيش السوري الحر.

وأدلى أردوغان بتصريحه، في لقاء مع أنصار حزب العدالة والتنمية في مدينة أماسيا، شمالي البلاد يوم الأحد.

ويتهم الكرد تركيا باستخدام غاز النابالم المحرم دوليا في قصفها على البلدات في عفرين. كما يتبادل الطرفان الاتهامات بمشاركة عناصر من تنظيم داعش في القتال، حيث نشر الكردد مجموعة أسماء لأعضاء سابقين في داعش قالوا إنهم يشاركون إلى جانب الفصائل السورية والتركية في الأعمال القتالية. من جانب آخر تجدد القتال الضاري في منطقة الغوطة الشرقية في سوريا، أمس (الأحد)، بعد فترة من الهدوء النسبي في أعقاب تقارير عن الاتفاق على وقف لإطلاق النار هناك مساء الجمعة، حسبما أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان.

وقال المرصد الذي يراقب الحرب من مقره في بريطانيا إن قتالاً ضارياً اندلع وكان مصحوباً بانفجارات ضخمة وقصف مكثف وغارات جوية بعد هجوم شنته جماعة متشددة.

وأضاف أن قوات النظام السوري كانت قد أطلقت عشرات الصواريخ والقذائف على الغوطة الشرقية منذ ورود أنباء عن بدء وقف إطلاق النار.

وصدت قوات النظام هجوماً للمعارضة في الغوطة الشرقية بتفجير سيارة ملغومة يقودها مسلح من المعارضة، فيما ردت قوات النظام بموجة من القصف والغارات الجوية، حسب المرصد. وقال ساكن من دمشق إن دويّ قصف تردد من ناحية الغوطة الشرقية صباح أمس وشوهد دخان يتصاعد.

وكان مسؤول من المعارضة قد قال في وقت متأخر من يوم الجمعة الماضي إن روسيا، حليفة الأسد، وعدت وفد المعارضة في محادثات السلام في فيينا بأن تضغط على النظام لتطبيق هدنة في الغوطة الشرقية.

ولم تؤكد قوات النظام السوري وقف إطلاق النار بشكل علني مطلقاً. ويزداد القلق الدولي بشأن مصير ٤٠٠ ألف شخص يعيشون في الغوطة الشرقية التي تسيطر عليها المعارضة وتحاصرها قوات النظام مع إسهام نقص الأغذية والأدوية الحاد فيما تصفه الأمم المتحدة بأسوأ موجة سوء تغذية جراء الحرب.

من ناحية أخرى، قالت الرئيسة المشتركة للهيئة التنفيذية لفيدرالية شمالي سوريا فوزة اليوسف لوكالة الصحافة الفرنسية، إن الإدارة الذاتية الكردية لن تشارك في مؤتمر سوتشي المزمع عقده بداية الأسبوع المقبل بسبب الهجوم التركي المستمر على عفرين.

وأضافت اليوسف: «كنا قلنا من قبل إنه إذا استمر الوضع بالشكل ذاته في عفرين، لا يمكننا الحضور إلى سوتشي»، موضحة أن «الإدارة الذاتية لن تشارك في مؤتمر سوتشي بسبب الوضع في عفرين»، حيث تشن تركيا منذ أكثر من أسبوع هجوماً تقول إنه يستهدف المقاتلين الكرد الذين تصفهم بـ"الإرهابيين".

من جهة اخرى قالت وزارة الخارجية الروسية، أمس الأحد، إن وزير الخارجية سيرجي لافروف بحث مع نظيره التركي مولود تشاووش أوغلو ترتيبات مؤتمر السلام السوري المقرر عقده في مدينة سوتشي الروسية يومي ٢٩ و٣٠ كانون الثاني، وأضافت الوزارة أن الوزيرين بحثا ذلك خلال مكالمة هاتفية أمس السبت. وأعربت الخارجية الروسية، أمس السبت، عن ترحيب موسكو بقرار الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو جوتيريش إيفاد المبعوث الأممي الخاص بسوريا ستافان دي ميستورا إلى "سوتشي" لحضور مؤتمر "الحوار الوطني السوري".

وذكرت الخارجية الروسية - في بيان صادر عنها أوردته قناة "روسيا اليوم" الإخبارية - أن الجولة التاسعة من المفاوضات السورية في فيينا (التي اختتمت أعمالها الجمعة) تناولت التحضير لمؤتمر "سوتشي" المقرر عقده في ٢٩-٣٠ من الشهر الجاري، ونتائجه المحتملة.

العالم في 24 ساعة

القاهرة

حزب «الوفد» يعلن عدم خوض الانتخابات الرئاسية وتأييد السيسي

أعلن حزب «الوفد» المصري عدم تقديم مرشح للانتخابات الرئاسية، وتأييد الرئيس عبد الفتاح السيسي لدورة رئاسية ثانية. وكان رئيس الحزب السيد البدوي طلب الترشح للانتخابات أمس، لكن غالبية الاعضاء في الهيئة العليا للحزب رفضوا تفويض البدوي الترشح باسم الحزب، وفق ما ذكر مسؤول في الهيئة العليا للحزب. وفي مؤتمر صحافي عقده في مقر الحزب بالقاهرة، قال عضو الهيئة العليا للحزب هاني سري الدين: "بعد مناقشات مستفيضة، قررت الهيئة العليا تجديد التأكيد على قرارها السابق بتأييد وانتخاب الرئيس عبد الفتاح السيسي لفترة رئاسية ثانية".

وأطلق بعض السياسيين خلال الايام الماضية دعوات على مواقع التواصل الاجتماعي تدعو حزب «الوفد»، الذي يمثّله ٣٥ نائباً في البرلمان المصري، إلى تقديم مرشح للانتخابات الرئاسية.

ومن المقرر أن تجرى الدورة الاولى من الانتخابات الرئاسية بين ٢٦ و٢٨ آذار ٢٠١٨، بعد شهر مخصص للحملة الانتخابية. وبذلك تخلو ساحة المنافسة من مرشح قوي أمام السيسي الذي قدّم الاسبوع الماضي رسمياً اوراق ترشحه لولاية رئاسية ثانية الى الهيئة الوطنية للانتخابات.

وارسو

أميركا و3 دول كبرى تبدأ خطة تعديل الاتفاق النووي

أعلن وزير الخارجية الأميركي ريكس تيلرسون، أن مجموعات عمل مكلفة بإصلاح مثالب في الاتفاق النووي الإيراني بدأت بالفعل في عقد اجتماعاتها، في محاولة لتحديد نطاق التعديلات المطلوبة ومدى مشاركة إيران في ذلك.

وفي ختام جولة أوروبية استمرت أسبوعا، قال تيلرسون في وارسو إنه تمكن من الحصول على دعم من بريطانيا وفرنسا وألمانيا، وكلها دول موقعة على الاتفاق المبرم في ٢٠١٥، للعمل على تعديل الاتفاق الذي حذر الرئيس دونالد ترامب من أن بلاده ستنسحب منه إذا لم يتم إجراء تعديلات فيه.

وقال وزير الخارجية الأميركي للصحفيين "الظلام يصبح حالكا عادة قبل الفجر.. مجموعات العمل بدأت بالفعل في الاجتماع في محاولة للاتفاق على المبادئ، وعلى نطاق ما نحاول معالجته، وأيضا مدى إشراك إيران في المناقشات الرامية إلى معالجة تلك القضايا".

وكفل الاتفاق النووي تخفيف عقوبات دولية كانت مفروضة على إيران وتكلفها مليارات الدولارات مقابل كبح برنامجها النووي.

وتعهد ترامب بوقف رفع العقوبات الأميركية على إيران، إذا لم يوافق الأوروبيون على تقوية شروط الاتفاق بالموافقة على اتفاق ملحق سيحذف عمليا بنودا تسمح لإيران بأن تستأنف تدريجيا بعض النشاط النووي المتطور.

كما يريد ترامب أيضا فرض قيود أكثر صرامة على برنامج إيران للصواريخ الباليستية. ورفضت إيران أي إعادة تفاوض على الاتفاق.

بوغوتا

الزعيم السابق للمتمردين الكولومبيين يترشح لانتخابات الرئاسة

أعلن الرئيس السابق للقوات المسلحة الثورية الكولومبية المتمردة "فارك" رودريغو لوندونيو ايتشيفيري، الملقب بـ تيموشينكو، أنه سيترشح للانتخابات الرئاسية بحسب وكالة "سبوتنيك".

وتجري الانتخابات في أيار ٢٠١٨، ويعتزم لوندونيو، المشاركة فيها كمرشح عن حزب "القوة الثورية البديلة العامة"، وفقا لقناة أونيفيزيون.

يذكر أن القوات المسلحة الثورية الكولومبية المعروفة اختصارا باسمها "فارك"، تأسست عام ١٩٦٤ كجناح عسكرى للحزب الشيوعي المحلي، لقيادة النضال من أجل بناء "كولومبيا الجديدة" مجتمع العدالة الاجتماعية والمساواة. وتجدر الإشارة أيضا، إلى أن الولايات المتحدة الأميركية، وكذلك أوروبا، اعتبرت حركة القوات المسلحة الثورية الكولومبية "فارك" منظمة إرهابية، واشتبهت بأن لها صلات بعمليات الإتجار بالمخدرات.

لندن

ترامب: كنت سأتخذ موقفاً أكثر صرامة من ماي في مفاوضات "بريكزيت"

قال الرئيس الأميركي دونالد ترامب في مقابلة تلفزيونية اذيعت "أمس الاحد إنه كان سيتخذ موقفا «أكثر صرامة» في مفاوضات خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي (بريكزيت) من رئيسة الوزراء تيريزا ماي.

وذكر ترامب خلال المقابلة مع قناة «آي تي في» التلفزيونية البريطانية أن الاتحاد الأوروبي «ليس جيداً بالقدر الذي يفترض أن يكون عليه» وقال إنه توقع نتيجة استفتاء حزيران ٢٠١٦ الذي صوّت فيه البريطانيون لصالح الخروج من التكتل. وانتخب ترامب رئيساً للولايات المتحدة في وقت لاحق من ذاك العام. وعند سؤاله عما إذا كانت ماي في «موقف جيد» فيما يتعلق بمحادثات الانسحاب رد ترامب قائلا "هل ستكون هذه هي الطريقة التي أتفاوض بها؟ لا، ما كنت لأتفاوض بتلك الطريقة... كنت سأتبع نهجاً مختلفا". وأضاف موضحاً كيف سيكون موقفه مختلفاً "كنت سأقول إن الاتحاد الأوروبي ليس جيداً بالقدر الذي يفترض أن يكون عليه. كنت سأتخذ موقفا أكثر صرامة في الانسحاب". وكانت ماي أول زعيمة خارجية تزور ترامب بعد تنصيبه في كانون الثاني العام الماضي وسجلت كاميرات الصحافيين لقطات لترامب وهو يمسك بيد ماي خلال مغادرتهما البيت الأبيض.

لكن منذ ذلك الحين مرت «العلاقة الخاصة» بين البلدين بعدة تقلبات من بينها توبيخ ترامب لماي على «تويتر» بعدما انتقدت قيامه بإعادة نشر مقاطع مصورة ضد المسلمين نشرتها زعيمة بريطانية من اليمين المتطرف على "تويتر".

اسم وقضية

بوجديمون.. ممنوع بامر القضاء

أعلنت المحكمة الدستورية الأسبانية أنها منعت تنصيب كارليس بوجديمون، الملاحق من قبل القضاء الأسباني والموجود في المنفى الطوعي في بلجيكا، رئيساً لكاتالونيا.

وأورد بيان نشرته المحكمة الاسبانية في اختتام جلسة مطولة إن "المحكمة الدستورية قررت بالاجماع تعليقاً احترازياً لتنصيب، ما لم يحضر بوجديمون شخصياً الى البرلمان (المحلي حيث يجرى التنصيب)، وبحوزته اذن قضائي مسبق".

ومن المقرر ان يعقد برلمان كاتالونيا الثلاثاء المقبل جلسة التنصيب. وأوضح البيان القضائي أن «القضاة يعتبرون إنه يجب على بيجديمون أن يحضر شخصياً أمام المجلس، وأن يستحصل لهذه الغاية على إذن قضائي مسبق من القاضي المكلف متابعة الإجراءات الجنائية".

وقررت المحكمة أنه "لا يمكن عقد جلسة المناقشة والتصويت على التنصيب عبر وسائل تقنية أو بتكليف شخصية برلمانية بديلة".

وكان بوجديمون أعلن الأربعاء الماضي أنه ينوي العودة إلى كاتالونيا، لينصب مجدداً رئيساً بعد ثلاثة أشهر من المنفى الطوعي في بلجيكا، في خطوة شجعها رئيس برلمان كاتالونيا روجر تورنت.

وحذر القضاة بقية أعضاء البرلمان الكاتالوني "من تحميلهم المسؤوليات لا سيما الجنائية في حال عدم الامتثال لقرار التعليق".

وأعطت المحكمة مهلة عشرة أيام للبت في طلب قدمته الحكومة الإسبانية الجمعة الماضي، يهدف الى الغاء تسمية بوجديمون مرشحاً لرئاسة الإقليم.

وستنظر المحكمة أيضاً في طلب مضاد تقدم به نواب عن حزب بوجديمون «معاً من أجل كاتالونيا»، رداً على طلب الحكومة.

وأعلنت المحكمة أنه ستنظر في الحجج المقدمة من قبل النواب "ومن بينهم بيغديمونت".

ولجأت الحكومة الاسبانية الى المحكمة الدستورية للاعتراض على تعيين بوجديمون رئيساً لكاتالونيا، وهو المرشح الأوحد لهذا المنصب.

وعلى رغم تصدر لائحة بيغديمونت للانتخابات الإقليمية في ٢١ كانون الأول في كاتالونيا، تعتبر مدريد أن تنصيبه «غير شرعي»، لأنه ملاحق من قبل القضاء الاسباني بتهمة العصيان والتمرد، وفر إلى بروكسيل أواخر تشرين الأول الماضي.

وكانت صحيفة الصنداي تايمز نشرت موضوعاً عن التطورات في إقليم كتالونيا الإسباني بعنوان "رئيس البرلمان الكتالوني يتحدى مدريد بسبب عودة قائد الإقليم المنفي إلى منصبه".

وصفت في مشهد كوميدي وجود سيارة شرطة أمام مقر البرلمان الكتالوني وأحد أفراد الشرطة القادمين من مدريد لاعتقال قائد الإقليم كارلس بوجديمون يقول "بوجديمون قد يصل من بروكسل في أي لحظة على الدراجة".

وتضيف الصحيفة عن رئيس البرلمان روجر تورنت لا يعجبه ذلك ولايجده مزاحاً مقبولاً بالطبع فالرجل وجد نفسه في قلب المعركة السياسية بعد انتخابه رئيسا للبرلمان الإقليمي لكتالونيا بعد فرار بوجديمون إلى بلجيكا ثم اضطر إلى مناطحة حكومة مدريد بعدما قدم البرلمان بوجديمون مرشحاً وحيداً في منصب قائد الحكومة الإقليمية في تحدٍ سافر لمدريد.

وتقول الصحيفة إن اعضاء البرلمان سيصوتون الثلاثاء على مشروع قرار بإعادة انتخاب بوجديمون في منصب قائد الحكومة الإقليمية الخالي منذ فراره إلى بلجيكا وتوجيه اتهامات خطيرة إليه من مدريد والسعي لمحاكمته بعدما أعلن استقلال الإقليم عن الحكومة الإسبانية وهو ما دفع مدريد إلى فرض إشراف مباشر على إدارة الإقليم الذي كان يحظى بحكم ذاتي. وتوضح الجريدة أنها حصلت على تأكيدات من تورنت الذي عاد قبل ساعات من بلجيكا أن بوجديمون لم يرفض الظهور امام البرلمان حسب قانون الإقليم الذي يحتم ظهور رئيس الإقليم امام البرلمان قبل تسلم مهمة إدارة الحكومة الإقليمية.

وتنقل الجريدة عن مصادر أخرى أن بوجديمون ربما يظهر أمام البرلمان ويخاطبهم عبر سكايب حيث أن عودته للإقليم حاليا تعني اعتقاله مباشرة من جانب السلطات الإسبانية وإخضاعه للمحاكمة.